توفيت نعيمة بن علي، شقيقة الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، الذي تخلى عن السلطة في 14 يناير الجاري تحت ضغوط شعبية أجبرته على مغادرة البلاد والهروب إلى السعودية بعد أن أمضى 23 عاما في حكم البلاد.
ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر إن نعيمة بن علي 73) عاما) التي تعاني من مشاكل في القلب توفيت الثلاثاء بأزمة قلبية عندما اعتقلتها قوات الأمن مع أبنائها الثلاثة في منطقة سليانة (شمال غرب تونس) وهم يحاولون الهروب إلى الجزائر.
واعتقلت السلطات التونسية العديد من أفراد عائلة الرئيس المخلوع زوجته الثانية ليلى الطرابلسي عند محاولتهم الهرب إلى ليبيا والجزائر المجاورتين.
وكشفت مصادر رسمية عن تورط العائلتين في قضايا فساد كبيرة وتهريب أموال عمومية نحو الخارج. ويطالب التونسيون بإعادة "أموال الشعب" التي نهبتها العائلتان ومقاضاتهما.
وكانت وسائل إعلام مختلفة قالت إنه تم إلقاء القبض على بعض أقارب الرئيس التونسي المخلوع منذ فراره من البلاد يوم الجمعة الماضية.
وأفادت الأنباء بمقتل عماد الطرابلسي، وهو الشقيق الأصغر لليلى الطرابلسي زوجة الرئيس المخلوع، والذي يوصف بأنه من "أكبر رموز الفساد" في تونس وأكثرهم إفراطا في استغلال "نفوذ" قرابته لبن علي، وذلك متأثرًا بإصابته بطعنة سكين.
كما أفاد شهود أن قوة من الجيش التونسي تمكنت من اعتقال قيس بن علي، نجل شقيق بن علي فجر الأحد بعد اشتباك مسلح في بلدة مساكن الساحلية شرق تونس العاصمة، حيث لجأ إلى أحد أصدقائه هناك، وقام المواطنون بإضرام النار في سيارته.
وطالبت الحكومة الفرنسية أفرادًا من عائلته الرئيس التونسي المخلوع مغادرة أراضيها، بعد أن رفضت في وقت سابق استقبال الرئيس بعد أن تخلى عن السلطة يوم الجمعة.
وكانت فرنسا ضمن عدة وجهات رجح لجوء بن إليها بعد مغادرته تونس، لكن وسائل إعلام فرنسية قالت إن الرئيس نيكولا ساركوزي رفض استقباله، قبل أن يتوجه لاحقا إلى السعودية التي استقبلته

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com